

تفسير سورة الفاتحة في جامع الشيخ صالح بن غصون مغرب الثلاثاء 11-1-6341 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله وصحبه. افضل سورة في القرآن هي سورة الفاتحة. وهي سبع آيات ومن عظيم شأنها ان الله فرضها على كل مسلم ومسلمة. فرض يعني - [00:00:00](#)

لا يجب حفظ شيء من القرآن على كل احد الا الفاتحة. سورة الفاتحة يجب على فكل مسلم ومسلمة ان يحفظه. لانها ركن في صلاته. في الصلوات الخمس المفروضة في كل ركعة - [00:00:30](#)

يقرأها المسلم يقرأها المسلم سبع عشرة مرة في كل عدا النوافل ولهذا من اسمائها انها ام القرآن. يعني اصل القرآن ويرجع اليها القرآن حتى جاء في الازهر ان مولون الكتب السابقة قد تضمنها القرآن. فكل ما في القرآن - [00:00:50](#)

تضمنه صور مفصلة من القرآن. وكل ذلك تضمنته سورة الفاتحة سورة الفاتحة اشتملت على اصول الدين على اصول الاعتقاد التوحيد ونبوات العقائد لكن باجمال والله فصل ذلك في سائر الايات. جاء في الحديث الصحيح الحديث القدسي - [00:01:30](#)

ان الله تعالى يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد الحمد لله الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فاذا قال ما لك يوم الدين. قال الله - [00:02:10](#)

وجدني عبدي الله. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي بيني وبين عبدي اياك نعبد هذا فيه ان العباد حقه سبحانه وتعالى. اياك نعبد يعني لا نعبد غيره. واياك نستعين - [00:02:40](#)

هذا للعبد يستعين واستعين واياك نستعين لا استعين الا اياك والاستعانة بالله وسيلة الى القيام بحق العبودية فالعبد لا حول له ولا قوة الا بالله. فينبغي لنا اذا قرأنا هذه السورة - [00:03:10](#)

او سمعناها ان نتدبر. ونستحضر معانيها العظيمة. فاذا العبد في الحديث فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. سبحان - [00:03:40](#)

فهي سبع آيات تضمنت جملة من اسمائهم الحسنى الجامعة الله الحمد لله. رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. هذه خمسة. خمسة من اسماء الله الاول يتضمن انه الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. والاسم الثاني يتضمن - [00:04:10](#)

انه المالك الخالق المدبر المستحق لان يعبد الرب. يتضمن هذه المعاني رب العالمين. يعني رب جميع الوجود. كل ما سوى الله اعلم. الرحمن الرحيم. اسمان من اسمائه الدالة على كرمه سبحانه وتعالى. فهو الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء - [00:04:50](#)

وهو الرحيم بعباده المؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمًا. مالك يوم الدين هو المالك والملك في ذلك اليوم وفي كل وقت لكن في ذلك اليوم يوم القيامة تذهب الاملاك وتذهب الملوك لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. مالك يوم الدين يوم الدين القيام - [00:05:20](#)

يوم القيامة وله اسماء يوم الحساب ويوم القيامة والساعة ويوم النشور ومن اسماء يوم الدين يعني الجزاء في ذلك اليوم اذ تجزى كل نفس بمعنى يوم الجزاء يجد العاملون يومئذ - [00:05:50](#)

الناس اجدادا يروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يوم الدين يوم عظيم. يجمع الله فيه الاولين والآخرين يحاسبهم ويجزيهم ويصدرون يجتمعون ثم يصدرون شتى كما - [00:06:10](#)

وسعيهم شتى. سعيهم في الدنيا شتى ان سعيكم لشتى. ثم هم يفطرون يوم القيامة اشتاتا متفرقين هنيئا بالجنة وفريق في السعير.

يا الله لو يعطي للانسان هذا الامر ويستحضر نعم لو كانت حاله غير حال الله المستعان. اياك - [00:06:40](#)
اياك نعبد اي لا نعبد غيرك. يعني هذا فيه الدلالة على التوحيد. اياك نعبد معناها لا اله الا الله. يعني لا نعبد غيره لانه لا يستحق العبادة
سواه. وهو المستعان سبحانه. هو المستعان. يعني هو الذي يستعان. لا - [00:07:10](#)

استعانوا بغيره. كما في الحديث ابن عباس اذا استعنت فاستعن بالله. استعن بالله وحده فهو الذي على هو على كل شيء قدير. والعبء
الفقير الى ربه في جميع اموره ولهذا ينبغي للمسلم ان يدعو ربه جميع حاجاته يسأل ربه صلاح قلبه وصلاح دينه وصلاح دينه -
[00:07:30](#)

دنيا واخرة. ثم بعد هذه المقدمات رأى الايات الاربعة جاء الدعاء. اهدنا يعني يا الله دلنا وثبتنا ووفقنا صراطك المستقيم والصراط
المستقيم هو الاسلام وقيل هو الصراط المستقيم الذي يجب ان ان نسير عليه في هذه الدنيا. اهدنا الصراط اهدنا يا رب واهدنا -
[00:08:00](#)

الصراط المستقيم. والانسان دائما ينبغي هذا الدعاء يقول العلماء انه افضل دعاء وواجب دعاء وهو انفع ما يكون للعبء. ففي
وبالهداية الصراط المستقيم السعادة الدنيا والاخرة. سعادة الدنيا والاخرة. اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:30](#)

ومعنى الصراط الطريق ودين الاسلام طريق يجب السير عليه في هذه الدنيا وهو طريق المنعم عليهم من الانبياء من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين. فالعبء يسأل ربه ان يهديه ويسلكه ويسلك به هذا الطريق حتى يكون يعني من عداد المنعم عليهم
- [00:09:00](#)

صراط المنعم عليهم. من المنعم عليهم؟ مبين في الاية الاخرى. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. من النبيين
والشهداء والمنعم عليهم هم الانبياء والصالحون وهم الذين علموا الحق واتبعوه - [00:09:30](#)

عرفوا الحق واتبعوه. قال الله غير المغضوب عليهم. المغضوب عليهم هم اليهود. عليهم يعين الله الظالمون هم النصارى. ومن
وخصوصا يعود انهم عرفوا الحق وعاندوا. عرفوا الحق واعرظوا عن النصارى يعبدون الله على جهل وجاء في التفسير عن النبي
المغضوب عليهم اليهود - [00:09:50](#)

اليهود المغضوب عليهم والنصارى ضالون هذا معناه فاذا قرأت فتذكر كل من علم الحق عانده وتركه فهو على سبيل اليهود. وكل من
سار الى الله على غير هدى بل بما يستحسنه في عقله وما يقوله له سادته فهو على سبيل النصارى - [00:10:20](#)
غير المغضوب عليهم فصار الناس ثلاثة. من عرف الحق واتبعه فهو من المنعم عليه. وعانده فهو على سبيل ومن اعلى الله وجهل
وسار الى الله على غير بصيرة ولا هدى - [00:10:50](#)

من مما يمليه عليه شيطانه ونفسه والامارة بسوء فسبيل الضالين نسأل الله ان يهدينا جميعا الصراط المستقيم. وان يجنبنا
صراط طريق المغضوب عليه المغضوب عليهم والضالين في كل صلاة تقولون امين على ايش؟ امين يعني اللهم استجب. امين اللهم
استجب - [00:11:10](#)

فالقارئ الامام يقرأ يدعو لنفسه وللجماعة يقول اهدنا جميعا والجماعة يقولون والامام يقول امين يعني اللهم استجب هذا الدعاء.
صلى الله وسلم وبارك - [00:11:40](#)